أخبار محلية

مندوب السودان لدى الأمم المتحدة يفند اتهامات الإمارات وتشاد ويقدم وثائق تدينهما

أضواء البيان • 29-09-2026 • 4 دقائق قراءة

وجه مندوب السودان بالامم المتحدة السفير الحارث أدريس رسائل قوية ردا على بياني مندوبي الإمارات وتشاد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم (81).

واعترض الحارث بشدة على وصف المندوب الإمارات للسلطة القائمة فى السودان بحكومة بورتسودان قائلا " إنه توصيف لا يليق بهذا المحفل الدولي الذي ينص ميثاقه على المساواة بين الأعضاء " وتابع " أننا بإمكاننا وصف الإمارات بنظام أبوظبي أو بما هو أسوأ واستخدام أوصاف مهينة والقول أن النظام ملك لعائلة؛ ولكننا في النهاية نتصرف وفق أخلاقنا وقيمنا مردفا كل إناء بما فيه ينضح.

وأوضح ان الكارثة الانسانية المتفاقمة في السودان والتي أشار اليها مندوب الإمارات شاركت هي في صناعتها ومفاقمة آثارها بدعمها المليشيا الإرهابية لافتا إلى أن ذات الدعم وثقته تقارير فريق الخبراء المعنية بالقرار 1591 كما وثقه تقرير لجنة تقصي الحقائق والتي وثقت للامداد المستمر.

وقال إن إدعاءاتها الحياد والبراءة لن يجدي في تغطية جرائمها وفظائعها فهي في شراكة دموية مع الدعم السريع وأضاف "نحن كلما سكتنا عنها مكرهين إضطررنا على الرد عليها مجبرين".

وسرد الحارث سلسلة من الممارسات التي تنتهجها الإمارات لزعزعة الاستقرار ومحاولة استبدال قواعد النظام الدولي التي يجب أن تسري على الجميع.

وأكد الحارث أن دعمها للمليشيا المتمردة لا يقتصر على شراء السلاح بل يمتد للعمل على تفكيك الحكومة السودانية وزعزعة استقرار المنطقة باثارة الفتن الطائفية والكراهية مع تقويض دور السودان في المؤسسات المختلفة ومحاولة تخريب علاقاته مع جيرانه عبر الحملات الإعلامية والذكاء الاصطناعي والنيل من كرامة الشعب السوداني.

واتهم مندوب السودان؛ أبو ظبي بالسعي لإقامة إدارة موازية في نيالا وممارسة التطهير العرقي واستخدام المرتزقة الأجانب في مهاجمة القوات المسلحة علاوة على تزوير العملة السودنية وتهريب المعادن الاستراتيجية فضلا عن تخريب شبكات الطاقة والكهرباء والمياه واستهداف السدود ومخازن الغذاء مع نشر المعلومات المضللة ومنها إدعاءات استخدام أسلحة كيميائية.

وأكد في رده على المندوب الإماراتي أن جوهر شبكة الدعم الخارجي للمليشيا الدعم السريع موثق في تقارير دولية عديدة حيث إن عناصر في شركات مسجلة بالإمارات تتعاقد مع هؤلاء المرتزقة وتشتري خدماتهم لنقل العتاد العسكري.

وفى تفنيد فرية السلاح الكيميائى رد الحارث بقوة على الادعاءات الإماراتية واصفا إياها بأنها مزاعم تبنتها أجهزة الاستخبارات الإماراتية ومطبوخة في أبوظبي ولا تستند إلى أي معايير فنية او قانونية.

وطرح الحارث تساؤلات استنكارية على مندوب الإمارات هل صورتم مسرح الجريمة؟ هل أخدتم عينات تربة ومياه؟ أين هم الضحايا؟ مؤكدا أن السودان عضو فاعل فى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وأن الفحوصات لا تتم إلا عبر مختبراتها المعتمدة ومادون ذلك فهو استهداف سياسي.

وكشف الحارث عن معلومات أمنية تفيد بأن عناصر من الدعم السريع والمرتزقة تلقوا تدريبات مكثفة ومتقدمة على استخدام الطائرات المسيرة والمدفعية والدفاع الجوي قبل الدفع بهم للميدان داخل السودان.

ومن جهه أخرى وجه الحارث حديثه لمندوب تشاد مطالبا إياه بالرجوع إلى تقرير بعثة تقصي الحقائق الدولية المستقلة الصادر حديثا فى 23 سبتمبر 2026 تحت عنوان إذكاء الصراع في السودان العوامل الخارجية واستشهد بعدة فقرات من التقرير مثل الفقرات (84، 80، 72، 54، 47 وغيرها) التي تؤكد ضلوع قوى خارجية وعلى رأسها الإمارات وتشاد في تأجيج النزاع وتسهيل إمداد السلاح

كما اتهم تشاد بفتح حدودها وأراضيها لتكون معبرا لوصول السلاح والعتاد والمقاتلين المرتزقة لصالح مليشيا الدعم السريع الإرهابية.

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة